

شرح صحيح مسلم (583) 'أفضل الصلاة طول القنوت' (ح) 657-

757) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-7-51

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله

وصحبه صاحبي ومن دا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب صلاة المسافرين وقصرها من صحيحه عند باب افضل الصلاة بنوت حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا ابو عاصم وعاصم

النبييل اسمه الضحاك وابن مخلد ورمى ابن جريب عبد الملك ابن عبد العزيز اخبرني ابو الزبير ومحمد ابن مسلم ابن تضرس -

[00:00:19](#)

لاحياؤنا كمحمد ابن مسلم ابن الشهاب والزهري. ومحمد ابن مسلم تدرس وابو الزبير المكي عن جابر بن قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت بالتاء ده سنة ابو بكر ابن ابي شيبه وابو قريب قال حدثنا ابو معاوية حدثنا الهمش عن ابي

سفيان عن جابر - [00:00:42](#)

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش ما معنى

هذا؟ طول القنوت بالتاء القنوت بالتاء له عدة معاني - [00:01:06](#)

منه الدعاء. كان الرسول يقنت في صلاة الفجر من الطاعة وكانت من القانطين المطيعين يا مريم اقنطي لربك واسجدي وايضا من

معاني القنوت السكوت كان الصحابة يكلم بعضهم بعضا في الصلاة - [00:01:25](#)

فنزلت كما قال زيد ابن ارمط وقوموا لله قانتين قال فامرنا بالسكوت فكلمة القنوت بالتاء لها عدة معاني. القنوت طول القيام في

الصلاة طول القيام في الصلاة هو المعني هنا - [00:01:51](#)

والقنوط الدعاء الصالحات قانتات مطيعات. حدوت الطاعة فالقنوت عدة معاني يفهم المعنى ان السياق الذي لا ورد فيه قال زيد بن

ارقم كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة. فلما نزلت وقوموا لله قانتين. امرنا بالسكوت - [00:02:13](#)

فهنا افضل الصلاة طول القنوت يعني ان تطيل في القيام هل هذا على اطلاقه ام في تفصيل هل طول القيام افضل مع تقليل عدد

الركعات ان زيادة عدد الركعات مع تخفيف القراءة - [00:02:38](#)

فهم يا يحيى تستمع مني قال بعض العلماء تقدير القراءة مع زيادة عدد الركعات افضل ما مستندوهم مستندهم ما يلي انك لن تسجد

لله سجدة الا رفعك الله بها درجة - [00:03:05](#)

بهالطبيعة انت خطيئة بلدهم اعني على نفسك بكثرة السجود اعني على نفسك بكثرة السجود من مستنداتهم اذا كنت اماما ان هذا

ادعى الى التخفيف على المصلين اذا كان عمر بن عبدالعزيز يأمر امام المسجد النبوي او يأمر الامام - [00:03:28](#)

صلاة التراويح كانوا يصلون عددا كبيرا من الركعات ستة وثلاثين احيانا لكن يقول له اذا قرأت بالسور ذات الايات القصيرة مسلا الصاد

فات صفا فالزاجرات زجرا فاقرأ في الركعة بنحو من عشر ايات - [00:03:52](#)

واذا قرأت بالايات ذات السور الطويلة آآ بالسور ذات الايات الطويلة اقرأ في الركعة بنحو خمس ايات كتخفيف على المصلين من

العلماء من قال ان الاقلال من القراءة والزيادة الركعات افضل - [00:04:11](#)

ومنهم من قال ان اللطالة في القراءة مع قلة الركعات افضل في هذا الحديث ولحديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصلي من الليل اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن - [00:04:35](#)

ثم يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يوتر بثلاث وكان يسجد السجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية الا ان الامر فيه

تفصيل اذا كنت تستطيع الاطالة لنفسك - [00:04:52](#)

الاطالة وانت تصلي وحدك اطل وصل وحدك. اما اذا كنت لا تستطيع الاطالة كسر من عدد الركعات ما تخفيف في القراءة فيها فان

العبرة في زمن القيام لله والله اعلم - [00:05:11](#)

قال باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبه وهو عبدالله بن محمد عثمان بن محمد بن ابراهيم وابو

شيبه كنية ابراهيم ندرى هذا الذي قالوا فيه او اخيه - [00:05:31](#)

انه كان لا يحفظ القرآن تذكرون اشياء غريبة ما ادري صحتها عنهم من كان يقرأ فضرِب بينهم بسنور له ناب وجعل السينات في رجل

اخيه يعني يقرأ كده لكن هل هو واخوه واحد من اولاده؟ في شيبه - [00:05:51](#)

قال الله قد يكون الشخص بارعا في الحديث ولكنه في القرآن غير متقن والعكس يعني حفصة ناصر هفصل زوايا مشهورة القراءة

المشهورة جدا. حدثنا حافظ قراءة حفص عن عاصم. حفص هذا في الحديث متروك - [00:06:15](#)

يعني ضعيف جدا واذا وجد في السنة ضعف السند لكن امام في القراءات العقيد امام في السير لكنه متهم بعدم الضوء. متهم بالكذب

الوقدي قديه سنة عثمان بن ابي شيبه؟ قال حدثنا جرير عن الامش وجرير هو ابن عبد الحميد واحيانا يخطئ - [00:06:35](#)

عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من

امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلته - [00:07:00](#)

السنن الذي سيأتي متابع او متابع لكنه ضعيف معلول بالسند الاتي لكن اتى به مسلم في المتابعات قال وحدثه سلمة بن شيبه حدثنا

الحسن بن اعين حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر هل سند الحسن الناهي - [00:07:13](#)

عن مقتل ابي جبير عن جابر متكلم فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الليل ساعة ان من الليل ساعة لا يوافقها عبد

مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه. اذا الواحد قال لاننا لم نحدد الناس الثلث الاخير - [00:07:34](#)

لكن في رواية اخر فان اخر صلاة الليل مشهودة لكن افهموا الساعة هنا حتى نجتهد في الليل كله هناك امور اخفاها الله عن العباد

حتى يجتهد العباد في في العبادة - [00:07:56](#)

كمسجد ليحيى ليلة القدر اخفاها الله حتى نجتهد الاجال اخفاها الله عنا. ما ندرى ماذا متى نموت. حتى يجتهد الجميع ساعة الجمعة

كانت كذلك المقدر لك من الرزق اخفي عنك - [00:08:17](#)

امور كثيرة اخفاها الله سبحانه حتى اجتاد العباد هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:08:40](#)